

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة تقليد الوسام للرئيس محمود عباس في بيت لحم 2013/1/6

فخامة رئيس الدولة الفلسطينية السيد محمود عباس
كنيستنا الرومية الارثوذكسية, ورعيتنا, ورعيتنا الحسنة العبادة,
تتوشح بالبهاء وبالغبطة, كونها تستقبل فخامتكم الموقرة, في باحة
كنيسة المهد المقدسة في هذه الارض الفلسطينية الغالية في مدينة
بيت لحم, وذلك بمناسبة حلول العيد العالمي والمسكوني, عيد ميلاد
مخلص يسوع المسيح.

هذه المدينة التاريخية والمقدسة بيت لحم, قد كتب اسمها في
السماء, لتحضن العذراء الدائمة البتولية ابنة الناصرة, لتلد في
مغارتها الكلمة الالهي يسوع المسيح, لذا اهلت وبحق لتكون الرمز
العالمي والمسكوني والمنطور, للمجد الالهي الباهر, في العلى, وعلى
الارض, ولاناس بهم المسرة.

من هذه المدينة, تدفقت المحبة الالهية المغمورة بالسلام والعدل,
لتشرق للمؤمنين من الاديان الابراهيمية الثلاث سبل التعايش والوفاق
والتاخي, وعلى الاخص منهم المسلمين والمسيحيين.

عيد الميلاد المجيد في هذه السنة, هو عيد فريد, ومميز, وباهر
بالنسبة للشعب الفلسطيني بشكل عام, وللطوائف المسيحية بشكل خاص,
لانه تزامن مع ميلاد الدولة الفلسطينية من الناحية التاريخية
والسياسية, وكما قال الرسول بولس "... وسيخلص ولكن كما بنار" (1
كورنثوس 15:3). هكذا تم الاعتراف بها في جمعية الامم المتحدة.

نحن كبطريرك للمدينة المقدسة القدس وسائر فلسطين والاردن, وكخليفة
للبطريرك صفرونيوس, تعترينا العزة والكرامة والامتياز الفريد,
لنهنئكم انتم الرئيس للدولة الفلسطينية, المكمل للتراث السياسي
والديني, كما تنص العهدة العمرية التي نبتت في هذه الارض الغالية,
ما بين الخليفة عمر بن الخطاب والبطريرك صفرونيوس.

ومن هذا المنطق, ها نحن نقدم لفخامتكم وسام الاوسمة, من طمغة صليب
القبر المقدس, هذه الطمغة التي تتبوا الاصل من الطمغات كلها بلا
منازع.

نتمنى لكم يا صاحب الفخامة ان يمد الله في عمركم لما فيه من خير
وسؤدد لكم وللدولة الفلسطينية, وشعبها الكريم.

وكل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطريك ثيوفيلوس الثالث

بطريك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية

نشر في الموقع على يد شادي خشيبون